خطة رمضان

م.علاء حامد

الدرس الأول

روشتة قبل رمضان

الحمد لله و أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له و أشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم أما بعد. كنت وعدتكم إن إحنا ندى درس عن كيف يزداد الإنسان إيماناً الحقيقة إن الدرس ده مش مرتبط بس بزيادة الإيمان أو كيفية زيادة الإيمان ولكن هو مرتبط بما نحن مقبلون عليه في رمضان يعني الدرس ده أنا يعني لاقيته مشى معايا لغاية ما أتحول إلى روشتة قبل رمضان. لأن هي المشكلة الأساسية قبل رمضان أو عموماً في حياتنا كلها إن إحنا لما بنيجي ناخد أى قرار ما بيتنفذش أنا عايزأبطل معصية أنا عايز أعمل الطاعة أنا عايزأخد قرار معين في حياتي يبقى ضعف الإيمان هو أكبر سبب اللي بيخليني مش بأدى القرار ده ضعف الإيمان يعني ضعف اليقين يعني ضعف قوة الرابطة مع الله سبحانه وتعالى. هي كل المشكلة تتجمع في الكلمة ديه ضعف الإيمان . أى واحد إيمانه قوي بأى شيء بغض النظر عن إيه الإيمان ده؟ بيلاقي أدائه أحسن. أنت لما بتبقى الإمتحان بكرة بتلاقي نفسك بتذاكر أكتر أكيد. إنك أنت الحالة الإيمانية إن الإمتحان بكرة مخلياك متهيبر أومخلياك عايز تذاكر أوأو أنا عايزأقول إن نفس الفكرة ديه هي في كل حاجة لو أنا متأكد إن في عندى يقين عندى إيمان قوي بأن الجنة درجات و أن النار درجات و أن الموت قريب و أن الإنسان قد يلقى الله في أى لحظة و أن العمر قصير. الحاجات vديه لما بتغيب عننا بيخرلي بقى قرار بيبقى إيه؟ متأخر وصعب وعلى مهلنا والكلام ده. فموضوع زيادة الإيمان هو عبارة عن حل جذرى لكل المشاكل. موضوع زيادة الإيمان هو الإجابة عن السؤال التقليدى نعمل إيه قبل رمضان؟ بس قبل رمضان زود إيمانك. إنك أنت مش هينفع تخش رمضان وتبدأ عملية زيادة الإيمان مع أول يوم. إنما الموضوع بيبدأ من رجب وإحنا كمان الدرس ده مفترض كنا نقوله من بدري. بل الدرس ده متأخر. لازم تعرف إن كلامنا عن الإيمان فرع عن فهمنا للي قُلناه في الدرس اللي فات إن الإيمان يزيد وينقص. لو أنت معتقد إن الإيمان ده شيء ثابت يبقى الكلام مالوش لازمة. والإعتقاد ده اعتقاد فاسد في الحقيقة. بيترتب عليه نتيجة فاسدة. وهي إن الإنسان ما بيحاولش يزود إيمانه. لكن معتقد أهل السنة الإيمان بيزيد وينقص. يزيد وينقص. النبي عليه الصلاة والسلام هو قالنا كده قال جددوا الإيمان في قلوبكم. إن الإيمان يخلق كما يخلق الثوب. إن الإيمان ليخلق في جوف أحدكم كما يخلق الثوب. زي ما الهدوم كده بتتبرى والهدوم مش عارف إيه بتقدم. كده لو ماحصلش اعتناء به أو واحد ما بيغسلش هدومه خالص. واحد طول النهار بيستعمل هدومه مثلاً في أشغال شاقة وبتاع وما بيهتمش لا بيكوي ولا بيغسل ولا بينضف. أكيد الثوب ده هيتهرى بعد فترة قصيرة. لكن لو بيهتم دايماً بإيه؟ بالمكوة والغسيل هيعيش معاه مدة طويلة. كذلك الإيمان يخلق في جوف أحدنا كما يخلق الثوب. قال جددوا الإيمان . قال فجددوا الإيمان في قلوبكم. لذلك كان السلف رحمهم الله

بيهتموا جداً جداً بالقضية ديه. إن أنا قُلت لكم القضية ديه هي محور كل القضايا. لو أنا مسكت القضية ديه خلاص بقى مش هيجي واحد يقولى طب عايزأبطل السجاير إزاى؟ ومش عارف و ديه تتحجب إزاى؟ الكلام بقى اللي هي الجزئيات ديه هنخلص منها بقى. لإن أنا مسكت الأصل. أنا خليت إيمانك قوي. لو الإيمان بقى قوي هتجد كل القرارات ديه سهلة. لكن الإنشغال بالجزئيات هو اللي بيخلينا دايماً نتشتت. كل عايز تتعامل مع كل مشكلة عندك لوحدها. و أنت مش فاهم إن في مشكلة كبيرة هي السبب في كل المشاكل ديه. زي اللي عنده مثلاً مرض كبير قوي وهو منشغل بالأعراض. قاعد ياخد دواء للسخونية لوحده. دواء للكحة لوحده. مفيش حاجة بتجيب معاه نتيجة لإنه عنده مرض عضال موجود. يبقى الإيمان ضعيف. فتقعد أنت بقى اقعد أنت اسمع محاضرات لبكرة بتروح برضو ما بصليش. برضو مش عارف اصلي مش عارف اصلي الفجر برضو كذا كذا. في واحد ركز من البداية زود إيمانه. زود إيمانه خلاص كل حاجة اتظبطت. من يومها وهو بيصلي الفجر. مفيش حاجة اسمها يسمع الأذان ما يقومش. ما بيعرفش. في ناس يا إخوانا ما بتضيعش الفجر ولا يوم فعلاً. من سنين السنين. وفي ناس بقالها عشرات السنين ما ضيعتش غير صلاة الفجر. على كل الظروف اللي بتعدي عليها. نام بدري نام متأخر. نام مش عارف ما نامش خالص. نام على السرير نام على روحه. نام على كنبة. مفيش حاجة اسمها الفجر ده يضيع عنده الأذان بيأذن في حاجة اسمها يلاقي نفسه واقف. ما تسألش إزاى؟ في أى حالة في أى وضع بيلاقي نفسه واقف؟ إيه ده؟ بتيجي منين ديه؟ ديه ما بتجيش كده بقى إيه؟ اللي هو بتحسبها طب أنام خمس ساعات؟ لأ. في واحد بينام عشر ساعات قبل الفجر وما بيقومش و واحد لو نام نص ساعة قبل الفجر هيقوم برضو هيقوم فايق .

(إيمان) في حاجة كده بتخليه يقوم. حاجة هو حضرلها من زمان. أنا عايزأقول إن في دايماً موضوع كده لو اتحل كل حاجة هتيجي وراه. لو عايزين الإجابة عن السؤال التقليدي عايزين خطة قبل رمضان هي خطة زيادة الإيمان . زود إيمانك بس كل بقى القرارات الفرعية اللي إحناعايزين نعملها هتحصل بعد كده. كان السلف زي ما قُلت لكم بيهتموا جداً بموضوع أزود الإيمان ده. فكان عمر رضي الله عنه يقول لأصحابه هلموا بنا لنزداد إيماناً. يعني تعالوا نقعد كده نزود إيمانات بعض. يقرأوا القرآن يتذاكروا الموت يتذاكروا الآخرة. يتذاكروا قصص الأولين يقعدوا مع بعض يزودوا إيمانيات بعض. وكان معاذ رضي الله يقول لأصحابه اجلسوا بنا نؤمن ساعة. وكان حتى بيتفقدوا بعض في الموضوع ده. تعلمون أنتم قصة حنظلة لما مر عليه أبو بكرٍ رضي الله عنه وأرضاه وجده يبكي. فقال مالك يا حنظلة؟ مالك؟ في إيه ؟إيه الموضوع؟ فقال حنظلة نافق حنظلة. قاله نافق ليه بس قولى بس إيه اللي حصل؟ قال نكون عند النبي عليه الصلاة والسلام يذكرنا بالجنة والنار فكأنها رأى عين. فإذا خرجنا من عند

النبي عليه الصلاة والسلام ولاعبنا الزوجات والأولاد ومش عارف إيه نسينا كثيراً. يعني الإيمانيات بتبقى هناك غير هنا الإيمانيات في البيت غير الإيمانيات في المسجد عند النبي عليه الصلاة والسلام. هو كان بيعتقد إن ده نوع من الإيه؟ من النفاق. وإنه المفروض أنا لما إيمانياتي تبقى كده في المسجد في درس النبي عليه الصلاة والسلام تبقى إيمانياتي كده على طول. فأبو بكر برضوا لما سمع الكلام قاله لأ ده أنا زيك بالظبط. ده أنا بحس باللي أنت بتحس به. يبقى أنا كمان منافق؟ قال هلم بنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم. أنا عايزك بس قبل ما نعرف هو إيه اللي حصل؟ أنا عايزك تحلل المشهد ده. الناس ديه بتتكلم في إيه؟ يعني أنت لو قابلت واحد مثلاً بيبكي ولا مهموم ولا ولا هتقوله مالك؟ في ديون ولا إيه؟ طب أنت عيالك بخير؟ طب في مشكلة عندك في البيت؟ طب مراتك حصل معاها حاجة؟ طب أبوك هتقعد تسأله على أمور دنيوية لن تفكر أبداً تسأله عن مالك الإيمانيات قليلة ولا أنت متوقع منه إجابة زي ديه لإن إحنا مشغولين عن القضية ديه. علشان كده عايزأقولك القضية ديه مش قضية اللي هو إيه؟ يلا بنا نزود الإيمان فهظبط نفسي بكرة هزود إيماني. ديه قضية شغالة معاك أربعة وعشرين ساعة. القضية بتابعها أربعة وعشرين ساعة كأنك أنت حاطط قلبك على جهاز وبتراقب. كل ما الدنيا تريح تديله صدمات. كده أنت شغال بتراقب أربعة وعشرين ساعة. الموضوع مش هيتم إنك أنت النهاردة هزود إيماني ولا خطتي في الإسبوع ده إن أنا أزود الإيمان ديه مش خطة ولا موضوع بتركزله يومين ولا ساعتين ولا هقعد اقرأ جزء قرآن أزود إيماني ديه عملية مستمرة طول الحياة صبح وليل نهار شغالة على طول. لذلك ده أبو بكر معدى في الشارع عادي وحنظلة قاعد في الشارع عادى والموضوع شاغل الإتنين. لدرجة إن أبو بكر ساب المشوار اللي رايحه قاله يلا بينا نروح للنبي عليه الصلاة والسلام. ده موضوع كبير. مالوش لازمة الحياة إذا كنا إحنا مش عارفين نظبط الموضوع ده. راحوا قالوا له الموضوع واحد اتنين تلاتة أربعة و إنا وحنظلة كده إيه؟ كده بره. لو الموضوع كده. لإن أنا برضو بحس باللي بيحس به حنظلة. فقال النبي عليه الصلاة والسلام يعني لو أنكم تكونون في بيوتكم كما تكونون عندي والله لصافحتكم الملائكة في الطرقات ولكن يا حنظلة ساعة وساعة. فبين له النبي عليه الصلاة والسلام إن الموضوع مش للدرجة ديه. هو مين هيكون في بيته؟ زي ما بيكون في في مجلس النبي عليه الصلاة والسلام وفي المسجد. ده مستحيل. أنت في المسجد هنا العادى ده عمرك ما تكون زي البيت. ولا أنت في الدرس بتكون زي فى الكلية فده شيء طبيعي. فالإيمان بيزيد و إيه؟ وينقص. لكن لو عايزك تشوف إن الصحابي ما استناش لما وقع في معصية. أصل إحنا بنشتكي لما الدنيا تبوظ خالص. مولانا أنا مدمن أفلام إباحية بيبتدى يشتكي بعد ما وصل لإيه؟ لإدمان الأفلام الإباحية. لأ ده الصحابي بيشتكي من أول ما حس إن المباحات زادت بس يعني لو مجرد إن أنا بقيت أنام أكتر شوية أكل شوية

بهزر أكتر شوية بيبتدي يشتكي ويبكي في الطريق كمان. يبقى الناس بتلحق أول بأول. ما هو لما المشكلة بتتفاقم بقى مش عارف تحلها منين بقى؟ ما أحلها من هنا ولا من هنا. إيه اللي خلاك تصبر لغاية ما الموضوع اتدهور للدرجة ديه؟ فأنا عايزأقول إن تعامل السلف مع قضية الإيمان كان تعامل حساس جداً. لدرجة إن بيتعامل مع يعني بالملي. النهاردة قليت لا لازم الموضوع ده يتصلح. إنه عارف إن ديه لو باظت منه كله هيبوظ. و ديه لو اتظبطت كله هيتظبط. مش هقعد أنا فاسأل أبو بكر بقى إيه؟ ابقى أصوم نوافل. طب غض البصر؟ خلاص الأسئلة

ديه مش هتحصل. لإن أنا اتكلمت في الأساس. فظبط الأساس وخلاص ما بيسألش بقى في التفاصيل التفاصيل بتتظبط تلقائياً. تمام؟ فمهم جداً إن إحنا نهتم بالإيمان . طيب. إحنا قُلنا قبل كده إن الإيمان بيزيد وينقص في الكم والكيف. في الكم وإيه ؟ والكيف. يعني أوأقصد يعني الإيمان بيزيد بزيادة الطاعة وينقص بإيه؟ بنقص الطاعة أو بزيادة المعصية. زيادة الطاعة ديه بتزيد كم وكيف؟ كم وكيف؟ يعني أنا لو عايزأزود إيماني خد خد إيه؟ خد إجابة برضوا عامة قبل ما تخش في التفاصيل عايز تزود إيمانك زود الطاعة. قلل المعصية يزداد الإيمان . خد بقى تفاصيل أكتر. زود الطاعة كماً وكيفاً. لإن إحنا برضو لما بناخد الإجابة ديه بنروح نزود الطاعة كماً. أنا مثلاً النهاردة بصلي ركعتين ضحى اخليهم أربعة. طب أنا النهاردة بقرأ حزب القرآن اخليه جزء. طب أنا النهاردة بصوم يومين في الشهر هخليهم أربعة. تمام؟ بس. فبتلاقي إن الأثر برضو لسه محدود. هو آه بيزيد. الإيمان . لازم يزيد طالما زودت الطاعة ولو كماً. ولكن ينبغي أن تنشغل أساساً بزيادة الكيفية. الأول. يعني حاول تزود الكيفية. أثر زيادة الكيفية أسرع بكتير من أثر زيادة الإيه؟ زيادة الكمية. لذلك النبي عليه الصلاة والسلام بيوصف مثلاً بيقول لو أن إنسان صلى ركعتين لا يُحدث فيهما نفسه خرج من صلاته كيوم إيه؟ كيوم ولدته أمه. ركعتين بس. ركعتين بس بشرط لا يحدث فيهما نفسه. طبعاً ديه قمة الكيفية. لو واحد يسمع الحديث ده يفتكر إنه سهل لأ ديه نتيجة عمل دءوب ممكن قعد يقعد سنين علشان يوصل لركعتين زي دول هو سهلين ده أنت هتطلع منهم أبيض من ذنوب بس إزاى مين يقدر يصلي ركعتين ما يحدث فيهم نفسه واحد قاعد يهتم بالكيفية من دلوقتي هتصلي الركعتين دول كمان خمس سنين مش مهم بس لو أنت من النهاردة ما بدأتش الملي بتاع تحسين الكيفية عمرك ما هتوصل الركعتين دول ما أنت بتسمع الحديث بتخش الله أكبر فين مفيش عمرك ما هتعملهم مجرد سمعت حديث تروح تصلي ركعتين ده أنت أصلاً كنت بتسرح كل الصلاة هتيجي دلوقتي فوراً تصلي ركعتين لا تحدث فيهما نفسك لذلك محاولة الموضوع ده صعبة. صعبة. يعني مش هتيجي معاك من أول مرة ولا من عاشر مرة حتى. ديه هتيجي نتيجة إيه؟ تدريب مستمر. أنا عايزأقول إن إهتمامك بالكيفية هي خطة استراتيجية.

مش خطة تكتيكية مثلاً النهاردة وبكرة وبعده. لأ ده أنا النهاردة بحاول أحاسب نفسي. النهاردة أنا مركز في الصلاة. ركزت في الفاتحة كويس. بس سرحت في القرآن. لأ بكرة أركز في القرآن. لأ النهاردة ركزت في الركوع ما ركزتش في السجود. لأ النهاردة أنا قُلت نفس الأذكار اللي بقولها وبرضو ما تدبرتش كالعادة. عملية مستمرة. تحاول كل يوم تطلع بأحسن. من النتيجة بتاعة اليوم اللي إيه؟ اليوم اللي قبله. يبقى إحنا قُلنا إن ده زيادة الإيمان . هي عملية نبوية هي حال السلف هي العلاج لكل المشاكل اللي تنتظرنا أو اللي إحنا بنشتكي منها هي الخطة الأساسية قبل رمضان. هي ديه الإجابة الشاملة لكل الأسئلة حول خطة لرمضان. الأمر اللي بعد كده إن زيادة الإيمان ديه زيادة الإيمان له أثر في دعوتنا للناس إلى الله سبحانه وتعالى. لما بتدعوا الناس إلى الله سبحانه وتعالى أنت إيمانك الداخلي بيأثر بيأثر على الناس. لما تكون حالتك الإيمانية عالية بتجد أثر كلامك على الناس أعلى. من أثر كلامك لما يكون إيمانياتك منخفضة. كم من شخص خطيب وبليغ وبيقول كلام كبير قوي وما شاء الله وصوت وبتاع وأداء وكل حاجة بس تجد الناس لا تتأثر به. ممكن تطلع من عنده بيقولك ما فهمتش حاجة. أو

يقولك ما استفدتش حاجة. رغم إنه قال كلام مهم جداً. يعني لو اتحاسب على الكلام بس ده قال كلام خطير. بس يبدو إن هو فيه مشكلة. تمام؟ الحاجة التانية إن ممكن تجد شخص عادى جداً شخص عامي. بس راجل له علاقة مع القرآن. بيقرأ ويبكي ويخشع وصلاته جميلة. لكن يعني هو بيقول كلام على قده في الآخر. وتجد ممكن يوقفك في الشارع يكلمك. تجد نفسك تتأثر به. أكثر ما تتأثر بألف خطيب. بتحس إن الكلام طالع من إيه؟ طالع من قلبه. وتحس إن فعلاً إيمانياته مأثرة فيك. بل احياناً يكون آثر دعوتك على الناس من غير كلام خالص. الناس تراك يعني بتذكر الله سبحانه وتعالى. ممكن تلاقي واحد بيشرب سجاير مثلاً عدى عليه ألف واحد ولا يهمه. في واحد عدى عليه راح مخبي السيجارة. رغم إن اللي عدى عليه ده ما شافوش. يعني هو ما بصلوش أصلاً. هو لما شافه لاقى نفسه تلقائياً ما يعرفش حركة لا إرادية لاقى نفسه بيخبى السيجارة رغم إن الشخص ده هو ما بصلوش أصلاً. يعنى ولا سلم عليه ولا أى حاجة. بس هو لما شاف الراجل ده ذكر ربنا سبحانه وتعالى. فأنا عايزأقولك إن حالتك الإيمانية لها أثر حتى لو ما اتكلمتش؟ يعني إحنا كنا بنشوف ناس فعلاً بتقف مع ناس كده بيذكروا أخ من الأخوة مثلاً.

يقولك أنا بشوف الشيخ ده والله ضميرى بيأنبنى تخيل! الشيخ ما بيكلموش ولا ليه علاقة بيه أصلاً. بس

أنت بتعرف من ورا بقى. يقولك أنا بشوفه بيعدى في الشارع كده بس. أنا بحس إن أنا مقصر مع ربنا. وما بالك لو كلمه. لو قاله تعال صلِ هيسيب اللي بإيده ويروح يصلى على طول. أنت بتقوله صلِ ما بيجيش. لو الشيخ ده بس قاله صلِ. يعني حيائه من الله سبحانه وتعالى بسبب رؤية الشيخ ده رايح يقوم رايح معاه على طول. يبقى أنا اتخيل بقى لو أنا نفسي أشتغلت على نفسي شوية زي ما الناس بيقولوا أشتغل على نفسك. أنت عايز تأثر على الناس دعوياً. أشتغل أنت على نفسك. وده المنطقي إن أنا ابدأ بنفسي. تمام؟ ثم إن هي العملية ديه بقى لها مردود تاني. يعني أنت اشتغلت على نفسك علشان تنفع الناس لما تيجي تدعو إلى الله تلاقي نفسك أنت أول واحد إيه؟ أول واحد انتفع بالإيه؟ بالدعوة ديه. طيب. ممكن واحد يقول طب هو افرض أنا إيماني مثلاً متوسط مثلاً. مش وحش. يعني الحمد لله بصلي وبصوم. يعني مفيش ما بعملش حاجة غلط كتير يعني. حاجات بسيطة يعني. فإيه الفايدة إن أنا أزداد إيمان في الحالة ديه؟ يعنى أنا دلوقتي أنا حاسس إيمانياتي كويسة. حتى لو صادق يعني نفترض إن واحد فعلاً صادق إيمانياته كويسة. وأدائه كويس واضح من أدائه إن إيمانياته كويسة. هل هذا الشخص مطلوب منه يزداد إيمان ولا زيادة الإيمان ديه عملية فقط للشخص الإيه؟ اللي هو الضايع أو الضعيف أو اللي بيعمل معاصي كتير أو اللي بيترك طاعات؟ هل العملية ديه عملية يختص بها يعني أهل الفسق مثلاً أو العصاة أوأصحاب الكبائر طبعاً أولاً الكلام ده كلام عجيب يعني لو إن شخص يعتقد إن هو في حالة استغناء عن عملية زيادة الإيمان يبقى هو مش فاهم أى حاجة خالص لإن إحنا في أول الكلام قُلنا أصلاً إن مين اللي كان بيتكلم في كده عمر ومعاذ وحنظلة وأبو بكر يعني الناس ديه على المقاييس بتاعتنا مش محتاج أى حاجة خالص. ده واحد أصلاً ده بقى مغسل وضامن جنة. يعني إحنا بنألس بنقولك أنت مغسل وضامن جنة. ده مغسل وضامن جنة. سواء كان أبو بكر سواء كان عمر الناس ديه وحنظلة غسيل الملائكة. الناس ديه ضامنة جنة. المفترض ما يحتاجش بقى للعملية ديه. إذا كان الشخص ده بيحتاج للعملية ديه يبقى بالك بإيه؟ بمن دونهم. مفيش حاجة اسمها إن أنا مستغني عن العملية. أو الكلام ده مش ليا. الكلام ده لينا كلنا. لعدة أسباب. السبب الأول إن أصلاً أصلاً لو أنت فعلاً يعني أنا بفترض الإفتراض ده. بس أنا مش متصوره إن واحد فعلاً يكون إيمانياته متوسطة ويجد نفسه عنده حالة اكتفاء ومش عايز يزيد. لإننا نرى إن الإنسان إذا أحب شيء لا يشبع منه أبداً. لو أحب شيء ما يشبعش منه مهما بلغ ولا يجد لهذا الأمر نهاية. خصوصاً أننا نعلم أن الإيمان ليس له نهاية. يعني إيه هو سقف الإيمان ؟ ما نعرفش. ده شيء مجهول بالنسبالنا ما نعرفوش. فلا يزال الإنسان يبحث عن المزيد ومعندوش سقف معين هيوصله. مش مثلاً هي مية درجة أنا وصلت تسعة وتسعين حلو كده. تسعة وتسعين ما نعرفش ممكن يبقوا متين. ممكن يبقوا ألف. أنت بتفضل تزيد إلى النهاية

(وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ) ديه عملية مستمرة ملهاش نهاية. والآفاق فيها مفتوحة إلى ما لايتصوره عقل. تمام؟ ديه يعني ديه الحاجة الأولانية الحاجة التانية إن الإنسان فعلاً لو هو صاحب إيمانات جيدة لابد إن يكون الإيمان ده بعد ما ذاقه شعر بحب ليه وإلا مش طبيعى بقى فطبيعي إن أى شخص وصل للحالة ديه يريد الزيادة. لإننا نجد حتى أهل الدنيا إذا أحبوا الدنيا طلبوا المزيد. النبي عليه الصلاة والسلام بيقولنا لو كان لابن آدم وادياً من ذهب وادي من ذهب. تخيلوا واحد عنده وادي من ذهب. طب تقوله بقى ده مش عايز حاجة بقى خلاص. ده يقعد يصرف فيهم طول حياته. لأ النبى عليه الصلاة و السلام بيقول تمنى أن يكون له إيه؟ واديان. طب هتعمل بهم إيه؟ إحنا علشان غلابة بنقعد نفكر كده. صح؟

يقولك أنا لو عندى مليون جنيه مش عايز حاجة تانية من الدنيا. لأ بالعكس. ده أنت دلوقتي ممكن ما تكونش عايز حاجة من الدنيا. لو معاك مليون جنيه هتعوز يبقوا عشرة مليون. لو معاك عشرة مليون تتمنى يبقى مليار ومش هتبطل أبداً. هو النبي عليه الصلاة والسلام قال كده ليه؟ لإنك أنت مش مسألة مش مرتبطة بالإيه؟ كمية الفلوس مرتبطة بالإيه؟ إن أنت تعلقت بها. إن أنت بدأت تحبها. إن أنت مابقتش زاهد فيها. إن أنت بقيت يعني خلاص دخلت في لحمك ودمك. مش قادر تبطلها. فلما أشوف كده إن أصحاب الأموال ممكن يوصل للمرحلة ديه يبقى من باب أولى وأولى وأولى أصحاب الإيه؟ أصحاب الإيمان . إذا فعلاً أنت وصلت لحالة إيمانية الإيمان بقى في قلبك هتلاقي نفسك مش قادر تبطل زيادة. علشان كده النبي عليه الصلاة والسلام عمل موازنة بين الإتنين. قال طالبان لا يشبعان. طالبان إيه؟ لا يشبعان. طالب علم وطالب مال. طالب علم. وطالب مال

طالب العلم اللي هو ممكن نلحق به طالب الإيه؟ الإيمان . المفترض ده ما بيشبعش. فمش طبيعي تقولي إن أنا الحمد لله الدرس ده مش بتاعي. و أنا إيمانياتي كويسة و أنا مش محتاج زيادة والدنيا جميلة. ده كلام مش منطقي. ولو الكلام ده فعلاً في دماغك يبقى ده يدل يقدح في صدقك في إنك أنت فعلاً إيمانياتك إيه؟ إيمانياتك كويسة. الحاجة التانية أننا نسمع ونقرأ في الكتاب والسنة أن الجنة درجات. أن الجنة درجات. فليه الإنسان حتى لو افترضنا إنك أنت مغسل كمان أنت كمان وضامن جنة؟ فلماذا يرضى الإنسان بالدرجة الأقل؟ ولا يكون صاحب همة عالية؟ لما النبي عليه الصلاة والسلام يقعد مع كعب ابن ربيعة الاسلمى قال يا كعب سلني ما شئت. قال اسألك مرافقتك في الجنة. الراجل بيتكلم في مستوى عالي. إحنا الواحد فينا مثلاً يقول يارب نطلع من النار بس. طب ليه يعني؟ يعني هي الجنة هتكلف ربنا إيه؟ لو اديهالك كلها. ولو دخلنا كلنا الفردوس الأعلى ينقص من عنده إيه؟ فليه عندنا كده دناءة همة في طلب معالي الأمور ؟ فلما الجنة درجات ليه أنا حتى لو أنا عالي ليه ما أطلبش الأعلى؟

النبي عليه الصلاة والسلام بيوصفلك وصف يخليك يعني تبقى عايز تنافس. يقول عليه الصلاة والسلام إن أهل الجنة أهل الجنة مش من أهل النار إن أهل الجنة لا يتراءون أهل الغرف كالكوكب الدري الغابر في السماء. يعني أهل الجنة اللي هما اللي إيه؟ لأ بيشوفوا بقى بتوع الغرف في ناس لهم حاجة اسمها الغرف. ديه حاجة مخصوصة لبعض الناس. أهل الجنة شايفين الناس ديه زي ما أنت كده شايف الشمس والقمر والنجوم. مفيش أصلاً شايفهم شايف حاجة بعيدة جداً. كالكوكب الدري الغابر يعني ما بتشوفوش. في السماء. طب لما أنا ده الجنة جواها كده. وفي أعلى من كده. يبقى أنا يبقى أنا ليه راضي راضي بالمنزلة اللي أنا فيها. لأ أنا أحاول إن أنا أزود الإيمان . الحاجة التالتة إحنا قُلنا حاجتين دلوقتي. الحاجة التالتة لإجابة السؤال ده هو إن في إن أنت دايماً محتاج تزود إيمانك. لإن في علاقة عكسية. بين الإيمان وبين القلق والحزن والإضطراب والإكتئاب والتوتر. (هُوَ الَّذِي أَنزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوا إِيمَانًا مَّعَ إِيمَانِهِمْ ۗ)(وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ)إيه?(بَالَهُمْ) في تناسب طردى بين الإيمان أو تناسب عكسي بين الإيمان وقوته وبين القلق التوتر الإكتئاب الحزن. وكل إنسان بيجد فى نفسه الحالات ديه اعكس هي ديه حالتك الإيمانية. يعني لو أنت وجدت في نفسك القلق عالي والإضطراب عالي والكلام ده غير إن يكون سيبك من المرض النفسى. أنا بكلم واحد مثلاً مهموم بالدنيا وشاغلاه ومش عارف إيه وعنده هلع عند المصائب وعنده جزع عند مش عارف إيه وعنده يحس إن هو بيبخل على الناس وخايف دايماً وقلقان والتوتر. اعكس بقى يبقى أنت عندك مشكلة في الثقة والتوكل واليقين والحاجات ديه كلها. فأنا لما بزود إيماني أنا بحل جملة من المشاكل النفسية المعقدة. لذلك تجد السلف ما كنتش تسمع عن حد عنده الإضطرابات الهائلة النفسية اللي بنشوفها اليومين دول. في حاجات مرتبطة بحاجات فيزيكال اه فعلاً لكن أغلب الأمور ديه مرتبطة بأشياء قلبية إيمانية. لكن ممكن واحد يقولى طب في ناس أصلاً ما بيحسوش بالموضوع ده خالص. يعني هو معندوش إيمانيات خالص وما شاء الله ولا اكتئاب ولا قلق ولا الكلام ده. لأ خد بالك الموضوع ده لا يشعر به إلا أصحاب القلوب الحية أصلاً. يعني القلب الميت لا يشعر ب الآلام. قلب الميت لا يشعر ب الآلام. يعني أنت لو جبت واحد ميت وأديته بسكينة مش هيحس بحاجة. لو قرصته مش هيحس بحاجة برضو. إن هو ميت. لكن الكلام هنا مين اللي بيحس? أصحاب القلوب الحية. يعني أنت قارن نفسك. أنت نفسك دليل على ذلك. أنت زمان مثلاً وكلنا كنا كده زمان أيام ما كنا بعيد خالص عن ربنا سبحانه وتعالى. كنا ممكن يعني ما بنصليش اليوم كله. ومفيش حاجة. ما بتحسش بأى حاجة خالص. ولا اكتئاب ولا قلق ولا توتر ولا تأنيب ضمير ولا أى حاجة خالص صح? وكنت بتبقى السينما بالنسبالك ممتعة جداً وتحس إن يعني حاجة جميلة خالص. تمشي مع بنات تبقى مبسوط خالص. صح?

طيب. ليه إنك أنت مش بتحس بالمشاكل ديه؟ لإن أنت كنت تقريباً كنت في حالة موت. فكانت الآلام ديه ما بتحسش بها لكن أول ما فوقت وجتلك اليقظة وبدأت تتدرج في درجات الإيمان بدأت الحاجات ديه لها أثر عليك غير الأثر بتاع زمان خالص. وكل ما إيمانك يزيد تجد الأثر يزيد. يعني أنت دلوقتي بتتألم لو نظرت لامرأة. تتألم. بقى أنت كنت بتخش السينما بتمشي مع بنات. خد بالك. دلوقتي لو ضاعت عليك تكبيرة الإحرام بتتألم. أنت كنت ما بتصليش اليوم كله؟ وما بتحسش بحاجة

يبقى هنا أنا مش بتكلم على الميت. أنا بتكلم مع واحد حي. حي أنا بقوله إنك أنت لو قليت إيمانك هيزيد عندك بقى كل الإيه؟ كل الأعراض الجانبية اللي هي قلة الإيمان . فأنا بخلك مشكلة كبيرة. القلق والتوتر والهلع والجزع والإكتئاب والإضطراب وكل الكلام ده إذا زاد الإيمان ازدادت الثقة قلت بقى الإيه؟ قلت كل المشاعر السلبية ديه. وبالتالي حط بقى على ديه واحدة تانية خلينا نسميها خمسة إن الإنسان المؤمن كل ما يزيد إيمانه بيبقى عنده قدرة هائلة على تحمل الإبتلاءات. قدرة هائلة على تحمل الإبتلاءات بل يستطيع أن يحول الإبتلاء اللي ممكن يسبب لغيره أزمة نفسية واكتئابات ورغبة في الانتحار هو يحولها إلى حالة من الطمأنينة والسكينة والسعادة. النبي عليه الصلاة والسلام كان يدعي بكده. يقول اللهم أقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك. تمام؟ ديه أهم حاجة. ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك. اللي جاية ديه أهم حاجة. ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. مصائب الإيه؟ لإن هى ديه المصائب اللي عايزينها تهون. مصائب الآخرة ما بتهونش. ومن اليقين يعني الإيمان ما تهون به علينا مصائب الإيه؟ الدنيا. يبقى أنا لو ربنا أداني إيمان عالي تهون علي مصائب الإيه؟ مصائب الدنيا. الاقي كل حاجة صغيرة. بل أنا عندى نية وعندى إيمان أو عندى تصور إزاى أحول المصيبة ديه لحاجة تخليني ممكن أوصل إن أنا أكون ببقى فرحان بها. أو راضي بها رضا تام إن أنا أحولها إلى ميزان الحسنات. أحولها إلى الآخرة. اتأمل ما فيها من الحكمة. أرضى عن الله عموماً. لذلك السلف بيقولوا في الآية الجميلة ديه. قال سبحانه وتعالى (مَا أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ ۗ وَمَن يُؤْمِن بِاللَّهِ يَهْدِ قَلْبَهُ ۚ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ) . كان يقولون في هذه الآية قال هو المؤمن. علم أن المصيبة التي جاءته إنما جاءت من عند الله فرضي وسلم. معندوش مشكلة. كل اللي يجيلنا من عند الحبيب حبيب. طالما جاى من عند ربنا يبقى مفيش مشكلة. مفيش مشكلة. أنا معنديش مشكلة. واحد إيمانياته عالية أصلاً. خلاص؟ فعنده حسن ظن بالله أن الله سبحانه وتعالى إذا ابتلى المؤمن سيبتليه لمصلحة لحكمة لخير دفع عنه شر أكبر خلاص هو بيفوض وبيريح دماغه. واخد بالك؟ فيزداد إيمان. فإذا أصابته ضراء صبر فكان إيه؟ فكان خيراً له. فأهل الإيمان هم أقوى الناس على تحمل الإيه؟ الإبتلاءات والمشاق والمصاعب. شوف كلام أهل الإيمان؟

(قُل لَّن يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ) إيه؟ (لَنَا) إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا. مش كتب الله علينا. لأنهم بيشوفوا المصيبة غير أى حد بيشوفها. لهم نظر خاص لهم بصيرة لهم فهم غير فهم أى حد. والحياة كلها لا تخلو من متاعب ومشاق ومصاعب. فإذا كان الإنسان عايز يواجه أعباء الحياة بكل بساطة وبكل سهولة وبكل أريحية عليه أن يزود الإيه؟ يزود الإيمان . كل ما الإيمان يقل بتلاقي مواضيع الدنيا بتكبر. بص ومن اليقين ما تهون صح؟ اعكس بقى. إذا قل الإيمان تلاقي مصايب الدنيا ديه إيه؟ كبيرة قوي كبيرة. يبقى عندك إنك أنت مثلاً حصلك مشكلة مادية. ده موضوع ضخم جداً. ممكن الحياة تنتهي سببه. حصلك مشكلة في زواج في طلاق في مش عارف إيه؟ حصلك إصابة. حصلك ممكن الحياة تقف على حاجة زي كده. لكن أنت بتشوف السلف تلاقي المواضيع ديه كانت بتعدي. وربنا بيدبر الأمر. بل بيزداد بها إيماناً.فإذاً زيادة الإيمان هي علاج تام لكل المشاكل دي وهي قوة خارقة على إستقبال الإيه؟ المتاعب متاعب الحياة. من الحاجات الجميلة اللي أنت تحتاج من أجلها أن تزود الإيمان . السؤال الدائم إن مثلاً واحد يقولك شيخ طيب إحنا إزاى الواحد يحسن أخلاقه مع الناس؟ أنا بتنرفز أنا عصبي أنا بغضب بسرعة أنا الحقيقة من الحاجات اللي تخلص الموضوع ده زيادة الإيمان . تقولي إيه علاقة زيادة الإيمان بحسن الخلق. ليه علاقة مهمة جداً وعلاقة أساسية أولاً النبي عليه الصلاة والسلام قال أكمل المؤمنين إيماناً أحاسنهم أخلاقاً. في واحد لما يقرأ الحديث ده ما بيعرفش إيه الرابط بين قوة الإيمان وبين الإيه؟ وبين حسن الخلق. أنا عايزأقولك حاجة هو ليه واحد مثلاً لو مثلاً أنت أصل حسن الخلق عبارة عن حاجتين حاجة بذل المعروف وتحمل الأذى يعني أنت تبذل المعروف وفي نفس الوقت تتحمل الإيه؟ الأذى. إيه هي الحاجة اللي تخليك تبذل المعروف وتتحمل الأذى؟ إنك أنت الدنيا ديه تهون عليك. بس. لو الدنيا ديه هانت عليك يسهل إنك أنت تبذلها. وإذا أُذيت فيها تشعر أن الموضوع مش كبير ولا حاجة وممكن نعديه. وموضوع قدر الدنيا ده يتناسب عكسياً مع قدر الإيمان . كل ما الإنسان

إيمانه يزيد؟ يعني إيه إيمانك بيزيد؟ يعني بتزداد قرب من الله. وكل ما تزداد قرب من الله اعتبر نفسك واقف على الأرض. تمام؟ وقاعد تطلع. اعتبر ديه زيادة الإيمان . تطلع. تطلع تطلع بتقرب من مين؟ بتقرب من ربنا. كل ما بتطلع وتبص تحت بتشوف الدنيا إيه؟ أصغر. أصغر. أصغر. أصغر. أصغر. لغاية ما تلاقيها صغيرة جداً. إيه ده! هو الناس بيموتوا بعض علشان ديه! ديه طلعت صغيرة قوي! هو الناس بياكلوا بعض علشان الدنيا ديه! ديه حقيرة جداً. مين اللي بيشوفها حقيرة؟ اللي فوق خالص. يقولك ده الكوكب كله قد النقطة. لكن مين اللي شايفها كبيرة؟ اللي قاعد تحت شايف العربية قد كده وشايف العمارة قد كده وشايف كل حاجة كبيرة. فبالتالي لو حد لمس عربيته ممكن ينزل يموته. ما يستحملش وما يقبلش

اعتذار. لو حد جاله على طرف ممكن يتنرفز عليه وما يستحملش. ما هو خلاص كل حاجة كبيرة. واخد بالك؟ لما تيجي تقوله هات هات عشرة جنيه تحس إن عشرة جنيه كتير قوي ما هو شايفها عشرة جنيه لكن لو واحد فوق شايف العشرة جنيه قد إيه؟ وشايف إن العشرة جنيه بتطلعه كمان. يقولك خدوا كل فلوسي. بس طلعوني. ديه ولا حاجة. ده أنا إيه ديه الكرة الارضية كلها أنا شايفها قد كده. عايز أحطلك عنوان يفهمك الحتة ديه. الإنسان اللي بيجد نفسه المواضيع كبيرة قوي معاه ده شخص فقير إلى الناس. لم يستغني بالله عن الناس. أما من استغنى بالله عن الناس فيجد الأمور ديه سهلة. تعدي. بتعدي. لذلك ما تستغربش إن يوسف عليه السلام بعد كل القصة ديه يقول لإخواته بسهولة جداً لا تسريب عليكم ليه؟ اليوم يغفر الله لكم. تقول إزاى يعني إزاى ده عملوا فيه وسوا فيك؟ أنت شايفها كبيرة قوي. هو شايف الموضوع خلاص مش مشكلة. الأمور كلها أمور دنيوية حاولت تأذينى حاولت تقتلوني. والله خلاص كل ده يعدي . لإنه حس بحالة من الإستغناء التام بالله سبحانه وتعالى. فكل ما الإنسان يزداد إيمان كل ما حالة الإستغناء بالله زادت كل ما كان من السهل جداً يسامح الناس. لانه شايف إن اللي عملوه فيه مش موضوع كبير ممكن يعديه يعني. مش معنى كده إن هو يذل نفسه. لأ. هو راجل عزيز. بس عزيز بالله أنا شايف إن بقى خلاص ممكن أنا أعديه في الكلمة ممكن واحد اعتذرلى أقبل منه. واحد يعني داس لي على طرف يعني ما حصلش حاجة. فده تحمل الأذى. بذل المعروف ده أسهل حاجة عنده. هو شايف الدنيا كلها ما تساويش أى حاجة. و شايف إن الأجر اللي بياخده بسبب بذل المعروف أكتر بكتير من اللي هو إيه؟ من اللي هو بذله. فبالتالى من السهل عليه إنه يبذل معروف هو ده حسن الخلق. وحسن الخلق إيه غير بذل معروف وكف للإيه؟ وكف الأذى. أنا بديك روشتة اهي. من الحاجات اللي بتضيعك في رمضان سوء الخلق. سوء الخلق. ما أنت لما تيجي تسب هذا وتشتم هذا خلاص. الصيام كله هيتاكل وتغتاب وتنم وتنافس على الدنيا. خلاص الأجر ملكش أجر. تيجي تصلي ما تحس حلاوة الصلاة تيجي تصوم حاسس الصيام ده تقليدى فين أثر الصيام؟ ده بسبب سوء الأخلاق و أن سوء الخلق ليفسد العمل كما يفسد الخل الإيه؟ العسل. يبقى أنا لما بقولك زود الإيمان أنا بعملك عملية إنقاذ لحياتك عموماً ولأخلاقك ورمضان الإيه؟ رمضان القادم. زيادة الإيمان سر من أسرار تيسير الأمور . فإن الله سبحانه وتعالى ييسر على أهل الإيمان أمورهم. قال تعالى (وَمَن يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَل لَّهُ مِنْ أَمْرِهِ) إيه؟(يُسْرًا) إذا أحسست حياتك فيها تعقيدات فقد يكون المشكلة إن إيمانك ضعيف. لأن أهل الإيمان ربنا يدبر لهم أمرهم. وليس معنى أنه يدبر لهم أمرهم إن هما يبقوا أغنياء. علشان برضو ما نربطش الناس بحاجة غلط. أحياناً إحنا بنربط الناس بحاجة غلط. نقوله إيه؟ الإيمانيات يعني أنت هتبقى إيه؟ حياتك هتبقى جميلة وبتاع. فيجي في ذهن المخاطب. حياتك جميلة يعني

هتبقى إيه؟ غني. وهتتجوز واحدة حلوة مثلاً مش عارف الكلام بقى اللي إيه؟ اللي هو يرجعنا تاني للنقطة صفر. إحنا بنتكلم في الإيمان و أنت بترجعني تاني للإيه؟ للدنيا. ما هو ده يدل إن في مشكلة يا إخوانا. فلما أنا بأعدك أقولك أنا أوعدك بحياة طيبة مع الله سبحانه وتعالى. فلو أنت ربطت الكلمة دي بالدنيا يبقى في مشكلة كبيرة. يبقى إحنا مش فاهمين إحنا بنعامل ربنا إزاى؟ ربنا ما وعدناش هيدينا الدنيا والله أدهالك مدهالكش حاجة أمر خاص بيه سبحانه وتعالى له الحكمة في كل شيء لكنما وعدنا بالآخرة ووعدنا في الدنيا بالحياة الطيبة والحياة الطيبة هي حياة القلب السكينة الطمأنينة السلام النفسى الراحة الحاجات اللي الناس كلها محرومة منها ما هي الدنيا عند ناس كتير وبينتحروا وبيعيشوا فيها عايشين في اكتئاب وعندهم مشاكل مع عيالهم مع زوجاتهم وعيل واحد ممكن يعذبه طول الحياة. مش هي ديه. وفيه ناس عايشين حياة أقل من كده بكتير لكن لو وزعت سعادتهم على أهل الأرض لكفتهم. عنده سعادة في قلبه مليان .

عنده مشاكل زينا وعنده حاجات بس بص أنا قُلتلك الإيمان بتعالجلك التوتر والإضطراب والإكتئاب تخليك تتحمل مشاق الدنيا وفي وسط كل ده بترى لطف من الله سبحانه وتعالى. تدبير هنا تيسير هنا فرج من هنا مش عارف إيه؟ خير الناس. يعني اه عندك مشاكل زيهم؟ في معاملة ربانية معاك مختلفة عن كل الناس. ديه بتتفاوت مع تفاوت الإيه؟ الإيمان . (وَمَن يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَل لَّهُ مِنْ أَمْرِهِ) إيه؟(يُسْرًا). (مَن يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَل لَّهُ) إيه؟ (مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ) يرزقه إيه؟ ممكن فلوس. ممكن علم. ممكن ممكن هداية. ممكن ولد. ممكن نجاح دنيوي ممكن وجاهة بين الناس متعرفش هيرزقك إيه. بس أنت واثق أن أهل التقوى يعني لا يضيعون أبداً. طيب أنا كنت كلمتكم قبل كده على في درس كان إسمه كان الدرس التاني تقريباً في سلسلة إصلاح النفوس. كان في سلسلة كده إسمها إصلاح النفوس على اليوتيوب موجودة. الدرس التاني بتاعها. كان إسمه معادلة بسيطة لقياس الإيمان . معادلة بسيطة لقياس إيمانك. كنت اتكلمت فيها عن بقى اللي هو المحور مش هكرره دلوقتي مش هستفيض فيه. وهو أعرف أصلاً مستوى إيمانى إزاى. أنت بتقولي زود إيمانك أنا أزوده علشان تقولي ازود إيمانى يبقى أنا عايز أعرف أنا بنطلق من أنهي إيه؟ من أنهي نقطة. لازم أعرف نقطة الإنطلاق علشان أزود عليها. لكن أنا مش عارف إيمانياتى عاملة إزاى. أنا عملت محاضرة كاملة في الموضوع ده بس. إسمها إيه؟ إسمها معادلة بسيطة لقياس إيمانك. اتكلمت فيها بعدة محاور إزاى تعرف بيها أنت مستوى إيمانك إيه بس أنا هقولها لكم في خمس دقائق كده المعايير اللي كنا بنقيس بيها زيادة الإيمان و المحاضرة فيها حاجات أكتر منها أول حاجة علاقتك مع الصلاة وعلاقتك مع الصلاة ديه على كذا محور أولاً ارتباط قلبك بالمسجد خصوصاً الموضوع بالنسبة للرجال. ثانياً اشتياقك إلى الصلاة. يعني بعد ما الصلاة

تخلص اشتياقك للصلاة اللي بعدها. ده معدل. نمرة تلاتة صبرك على طول الصلاة إذا طالت. هل أنت بتصبر لو الصلاة طالت ولا بتمل؟ ومللك بيجي بعد قد إيه؟ ده معدل. نمرة أربعة حالك داخل الصلاة من الخشوع والتدبر ديه أربع محاور متعلقة بس بالإيه؟ بالصلاة. في محور متعلق بالقرآن. منها حالك عند قراءة القرآن ككمية. متى تمل. متى إيه؟ تمل. بعد صفحة ولا بعد جزء ولا بعد جزئين لو أنت بتقرأ لوحدك مع نفسك يعني مش في الصلاة لسه. واخد بالك؟ متى تمل؟ قال عثمان لو طهرت قلوبكم ما شبعت من كلام ربكم. يبقى أن بقدر اقيس نفسى بزهق امتى يقعد فى واحد يقرأ جزء ولا يحس بأى حاجة. بعد الجزء التاني يبتدى إيه؟ خلاص بقى كفاية. في واحد لأ مش قادر يبطل. في واحد لولا المشوار ما كنش بطل خالص في واحد لو عنده ست ساعات هيقرأ قرآن عادى. ما هي ديه برضو أنا بحل لك مشكلة لما يجي رمضان هتقول للشيخ عايزأعمل ورد هقولك مثلاً اقرأ خمس أجزاء عشر أجزاء في اليوم هتيجي يلا بينا تسخن تيجي مفيش ما بتجيش معاك. مش قادر. مش ما عندكش وقت. مش قادر تقرأ عشر أجزاء. مش متعود على كده. أنا ما كنتش بقرأ حزب في اليوم يا شيخ. أقولك طب إيه المشكلة؟ ما هو في بعض الناس بيديها لك كده ناشفة كده. يعني إيه المشكلة يا عم مش عندك كام ساعة فاضية في اليوم خمس ساعات اقرأ خمس أجزاء مش بالبساطة ديه؟ لأ مش سهلة. مش هيستحمل. مش هيقدر. ولو عملها هيعملها كده يعني إيه؟ تقضية واجب بس علشان يبقى إسمه عمل كده. لكن هو لو عليه مش قادر يقرأ عشرة أجزاء. هو بيجي بعد جزء مش قادر. عايز يقفل المصحف, تلاقي أغلب الناس مثلاً في رمضان يقولك إيه؟ الحمد لله قرأت الجزء بتاع النهاردة. مش كده؟ تلت تربع الشعب المصري بيبقى بيعمل كده. هي ختمة واحدة ويحمد ربنا على كده. قرأت الجزء بتاع النهاردة ده أنت المفروض في غير رمضان تقرأ جزأين وتلاتة. تقولي في رمضان الجزء بتاع النهاردة ؟ أنت ناوي على إيه؟ ناوي في رمضان تقرأ جزء في اليوم؟ ما هو مش قادر يقرأ أكتر من كده خد بالك. هو محروم. طب هو مش قادر ليه؟ الإيمان ضعيف. مش هتعرف تحلهاله. ديه حاجة بينه وبين ربنا. أنت حطله جدول بقى وأعمله نظمله مواعيده. بس في حتة مش معاك. هل هو عنده من الإيمانيات ما يكفيه إنه يقرأ عشر أجزاء؟ ديه حاجة. بتزهق امتى؟ نمرة اتنين. ديه الكمية بقى الكيفية. كيف تقرأ؟ هل تجد لذة وحلاوة عند قراءة القرآن؟ ديه حاجة. هل تجد تفاعلات إيمانية مع قراءة القرآن؟ هل تجد نفسك عندك رجاء عند آيات الرحمة؟ هل تجد عندك خوف عند آيات العذاب؟ هل تجد عندك وجل من الله؟

(الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ) إيه؟ (وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ). هل تجد عندك أحياناً رغبة في البكاء عند قراءة القرآن هل تبكي بالفعل؟ وبتبكي قد إيه؟ (وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنزِلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَى أَعْيُنَهُمْ) إيه؟

(تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ) هل تجد أثر القرآن في حياتك بعد كده؟ يعني هل تجد القرآن غيرلك مفهوم؟ غيرلك تصور؟ أدالك حاجة؟ هل بتطلع بعد القراءة بتغير سلوك

بتغير عمل بتزداد إيمانى هل بتشعر بزيادة الإيمان مع قراءة القرآن؟ ما كل ديه معايير. في معيار تاني وهو علاقتك بالطاعة والمعصية. على محورين عند فعل الطاعة هل تفرح؟ ولا عادى يعني؟ الطاعة بتعدى عليك عادى يعني صليت يعني إيه المشكلة؟ هل أنت بتبقى فرحان إنك صليت؟ بالعكس هل بتتألم إذا فاتت الطاعة؟ حتى لو مستحب؟ هل تتألم لذلك؟ كان السلف يعدون يقول يعني إيه؟ إذاغاب الرجل غاب الرجل عن تكبيرة الإحرام فنفض يديك منه. يعني ده ما ينفعش ده مش هيشيل ده مش مش هيتحمل معانا ده. وكان الرجل إذا فاتته تكبيرة الإحرام فكأنما فقد أهله وماله. واخد بالك؟ والناس لما جم للنبي عليه الصلاة والسلام في غزوة تبوك يقولوا له إيه؟ عايزين نروح معاك قال (لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوا وَّأَعْيُنُهُمْ) إيه؟ (تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يُنفِقُونَ). حزين إنه مش هيروح يموت في تبوك. تألم لفوات الطاعة ده معدل. الفرح لما تفعلها اعكس بقى في الإيه؟ في المعصية. التألم عند وقوع المعصية. والفرح عند فواتها. يعني المعصية الحمد لله ما عدتش عليك. تحمد ربنا. تبقى فرحان أوي. مش متأسف على العكس. ياريتنى كنت معاهم. لأ. يوسف عليه السلام (قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ ۖ) شوف بقى الحب أحب المعصية تفوتني أبقى سعيد حتى لو في سجن. مش مهم. فى واحد يقولك لأ ده أنا أتصور مع فلانة إنشالله يحبسوني بعديها. ده أنا أقعد معاها بس كده أتصور معاها صورة و إنشالله يولعوا في بعديها. خدوا نص فلوسي.وخلونى أسلم عليها. فرق كبير ديه إيمانيات يا إخوانا ما هو الكلام سهل. بس تعال على أرض الواقع تلاقي الكلام غير خالص. ليه ما اخدتونيش معاكم السينما؟ أنا زعلان أوي زعلان منكم على فكرة. ليه ما خدتونيش فرح فلانة؟ ده أنا كنت محضرة نفسي وجاهزة وجايبة وبتاع وكنت وزعلانة أوي فاتها الموسيقى والرقص وكانت هتعمل وهتسوي وعايزين نتصور. فرق كبير يعني. اتكلم زي ما أنت عايز اقرأ قصة سيدنا يوسف لغاية بكرة. تيجي تسخن بتاع أنزل على أرض الواقع. هل فعلاً السجن أحب إليك مما يدعو إليه النساء؟ لو خيرت بين إنك أنت تنظر لامرأة جميلة حسناء وتقعد معاها

و إنك تخش السجن هتختار إيه؟ ده إختيار سهل جداً أقعد مع الست طبعاً. إيه ده؟ ده لو قالوا لي مليون جنيه والست ممكن أفكر. هي كده قول زي ما أنت عايز. بس لوخيرت بين السجن وبين إنك الممثلة الفلانية والمغنية الرائعة الفلانية ديه تقعد معاها يوم ولا فضلاً إنك أنت بقى تعمل معاها الأمر الزنا أوكده. لأ في ناس أصلاً تقولي أنت بتخيرنى بين إيه يا شيخ أنت بتهزر ولا إيه؟ تخيرنى بين النعيم وبين السجن. لأ هو شايف إن السجن ده نعيم بالنسبة للإيه؟

بالنسبة للمعصية. فحالك. حالك عند حصول بقى المعصية؟ هل تتألم؟ ما هو كلنا بنعصي. بس فى واحد بيعصي ولا في أى حاجة كإنك أنت إيه الدبانة كده وهشها. وفى واحد بيعصى هيموت. ده غير ده. النبي عليه الصلاة والسلام قال إذا سرتك حسنتك وسأتك سيئتك فأنت مؤمن. يبقى إذاً من علامات الإيمان إحساسي غير بقى إن أنا عملت أو ما عملتش إحساسي إيه لما عملت إحساسي إيه لما معملتش سواء في الطاعة أو في الإيه؟ في المعصية. من العلامات أيضاً الصدقة. هل تجد نفسك خفيف فى الصدقة ولا تقيل؟ ديه علامة. من العلامات كثرة الصمت وقلة الكلام. المؤمن يا إخوانا دايماً كلامه قليل. لإنه دايماً بيفكر كتير قوي قبل ما إيه؟ قبل ما يتكلم. لإنه بيحاسب نفسه قبل يتكلم. فبالتالي دايماً بياخد قرار أو غالباً ياخد قرار ما يتكلمش. لإنه فى غالب الكلام مالوش لازمة. أو هيورطني في أوأوأو مفيهوش خير وخلاص فغالباً ياخد قرار يسكت. فأكثر الناس صمتاً غالباً بيكون إيمانهم إيه؟ إيمانهم عالي. إلا لو هو بقى هو ديه عوايده. لكن في واحد كان رغاى وبعد كده إيه؟ بقى يسكت كان بيهزر كتير جداً كان نكتة الدفعة ولا نكتة الشلة فبعد كده بيهزر قليل. فتعرف إن إيمانياته زادت. مش قصدي بقى كئيب يعني. بس هو بقى يعني إيه؟ بقى بيحسبها يعني. هو ممكن يهزر عادى. بس بيهزر هزار مفيهوش تبعات لا غيبة ولا نميمة. أكيد الهزار هيقل. ما هو اللي هزار إيه بيحلو غير بالإيه غير بالغيبة والنميمة وقلد فلان وجيب سيرة فلان ونقطع فروة فلان لكن هزار الحلال هتلاقيه بقى ما خلاص بقى فيه ضوابط بقى. من ذلك أنه يعني متواضع جداً من علامات الإيمان التواضع عكسها الكبر. كراهية الشهرة. التاني بيحب الشهرة. يعني حاجات كتير يعني أنا عايزأقولكم يعني اللي عايز بقى يرجع للتفاصيل الطويلة المحاضرة اللي قُلتها لكم. طيب خلينا نقول بقى دلوقتي إزاى بقى نزود الإيمانيات ديه؟ خلاص إحنا قُلنا إيه؟ يعني برضو العناوين هتساعدنا إن إحنا نختصر المرحلة ديه؟ أسباب زيادة الإيمان . إحنا قُلنا عنوان كبير إن مما يزيد الإيمان أن تزيد الطاعة. تمام؟ يبقى إذاً أول حاجة عندي

أسباب زيادة الإيمان أن تحرص على المواظبة على الطاعة. تقولي بس أنت بتلخبطني دلوقتي. أنت قُلتلي في الأول إن الإيمان هو اللي بيساعدك على الإيه؟ على الطاعة. وبعد كده دلوقتي بتقولي الطاعة هي اللي بتزود الإيمان . هو مين بيجيب مين؟ هي عملية تبادلية. الطاعة بتزود الإيمان . ولما يزيد الإيمان تزيد الإيه؟ الطاعة. بعد كده الطاعة تزود الإيمان . ونفضل إيه؟ نفضل كده. تقولي بس مين اللي بيبدأ بقى؟ مش مشكلة ممكن تكون إيمانياتك عالية وبتبدأ. أو ممكن أنت تكون إيمانياتك المنخفضة فتبدأبالطاعة تقولي طب إزاى ابدأ بالطاعة إذا كانت إيمانياتى منخفضة؟ الإلزام. هتروح الطاعة و أنت مش عايز. أو أنت نفسك مش مطاوعاك فلازم في مرحلة في الأول إسمها غصبٍ عننا هنعمل. الزم نفسك. زي كده ما بتضطر تذاكر علشان تنجح. الإمتحان بكرة هذاكر يعني ولو عليا مش عايز اذاكر. مش كده؟

طب لما ذاكرت؟ جبت درجة كويسة؟ لما جبت درجة كويسة اتحمست والسنة اللي بعدها بدأت تذاكر من أول السنة. لما لاقيت نفسك جبت درجة كويسة والله طب ما المذاكرة بتجيب نتيجة أهو طب ما اذاكر بدري شوية. السنة اللي بعدها ذاكرت بدري شوية جبت تقدير أعلى. فبدأت إيه؟ طب ما اذاكر بدري خالص. ذاكرت بدري خالص طلعت الأول. على الدفعة من ساعتها بقى إيه؟ من ساعتها بقيت مجتهد. هى كده. مع إن أول مرة مكنتش طايق نفسك. بس لما لاقيت أثر المذاكرة جاب نتيجة بسرعة فبدأت إيه؟ تسخن وعايز أكثر من كده. فممكن أول مرحلة تبقى الإلزام ده. اللي هو هنعمل إيه؟ أول حاجة أول إلزام هيبقى بإيه؟ هيبقى بالفرائض. أول حاجة. ما الترتيب مهم. ما تطلعش من هنا تركز فى قيام الليل وصلاة الفجر لسه مش مظبوطة. يعني لازم فعل الفرائض وترك الإيه؟ المحرمات. ديه أول حاجة نبتدى نلتزم بها. تمام؟ هتلزم نفسك إنك تصلي هنزل اصلي في المسجد. معلش استحملي شوية. معلش هنصلي الصلاة في أول وقتها بالنسبة للبنات. لازم. خلاص ديه أساسي. هتبتدى بعد فترة من الإلزام. طبعاً إلزام. ولازم معاه شرطين. إحنا قُلنا أول حاجة هنركز على الفرائض. تمام؟ الفرائض ديه مفيهاش هزار. وبعد كده هنزود حتة في الإيه؟ في النوافل. طب لما نيجي نزود في النوافل؟ ما الفرائض أنا مينفعش أقولك زود وقلل لإن ديه مفيهاش هزار. مين اللي ينفع ألعب معاه؟ النوافل. زود قلل ماشي. فلما هاجي على النوافل بقى هبتدى بقى إيه؟ اظبط بقى اظبط نفسي. يعني إيه اظبط نفسي؟ يعني ابتدى في النوافل أركز في الكيفية. أنا ليه ما قُلتلكش فى الفرائض على موضوع الكمية علشان ماينفعش إن أنا ألعب في الكمية. الفرائض متحددة مفيش هزار في الكمية. والله جت الكيفية ما جتش كده كده. هحرص على الإيه؟ على الكمية. لكن في النوافل لو لاقيت إن الكمية مأثرة على الكيفية أروح مقلل شوية الكمية و أركز على الإيه؟ على الكيفية. لإن الكيفية لو اتظبطت هي بعد كده هتجيب الإيه؟ الكمية. إن إحنا أحياناً بنبدأ نحط جدول كله كميات. خلاص بقى أنا هصلي تلت أجزاء مش عارف إيه؟ هصلي النهاردة نص ساعة كميات كميات بعد كده مش بتكمل. مش قادر تصبر. إنك أنت مفيش وقود. أنت واحد البنزين بيفضى وخلاص مفيش حاجة مفيش زيادة العربية بتقف لازم هتقف. طب لأ العكس. إحنا هنمشى مسافة قصيرة وكل ما يمشى مسافة صغيرة إيه؟ هنحط بنزين مسافة صغيرة ونحط بنزين. هنمشي هنفضل للآخر. مش كده؟ وبعد كده هلاقي نفسي من كتر ما حطيت بنزين بقى عندي بنزين زيادة. بقى بدل ما كنت بمشي كيلو همشي بعد كده إيه؟ تلاتة كيلو وبعد كده أحط بنزين. العملية هتبتدى تحصل تراكمية. يبقى أنا ابتدى نوافل أقول إيه؟ يلا بينا نحط جدول للنوافل. خد بالك موضوع النوافل ده واسع. يعني ممكن برضو من الحاجات اللي تساعدك. ابدأ بالنافلة اللي أنت كويس فيها أصلاً. أو بتحبها. يعني أنت بتحب إيه؟ ديه حاجات تتفاوت. بتنشط في إيه؟ والله أنا بحب الصلاة. خلاص؟ ابدأ بإيه؟ في نوافل الصلاة.

أنا بحب الصيام سهل علي أوى بتبسط أوى و أنا صايم. في واحد يقولك لأ الصيام بيتعبني جداً وعندى شغل و مذاكرة. يعني إحنا عايزين نعمل كل النوافل خد بالك. في الآخر. بس أنا دلوقتي بنبدأ أهو. هبدأ الفرائض خلصتها. وبحاول في الفرائض اظبط الكيفية. بس مينفعش أقلل الكمية علشان خاطر الكيفية. بس في النوافل اللي هو ده التمرين بقى بتاعي تعالي بقى. هنصلي ركعتين بس بالليل بس ركعتين. ركعتين هنصلي ركعتين صح. وأفضل على كده. أقعد شهر على كده. بتصلي ركعتين بس ركعتين. صوم يوم في الشهر حتى بس اليوم ده بتحضرله. ويوم ما بيجي بتبقى مبسوط أوي وبتستعد جداً وبتكثر فيه من النوافل وبتكثر في الصدقات ومش عارف إيه. وبتراقب نفسك في غض البصر والكذب والهزار. بتقعد تعمل إيه؟ تحضر لليوم ده. وتقعد على كده شهر شهرين. مش مهم عندي .

وبعد كده لما تلاقي نفسك بدأت تشعر بلذة الإيه؟ الركعتين واليوم زود بقى دلوقتي. هتلاقي اليوم التاني بييجي بسهولة أوي. والركعتين بقوا أربعة بسهولة جداً. وبعد كده الأربعة بقوا ستة. وعلى كده كل النوافل. وإيمانك بيزيد. ما هو أنت ركزت في الكيفية أهو. وبعد كده الكمية تزيد. عارف ده هيرد معاك فى إيه؟ في الفريضة. اللي إحنا بدأناه وقُلنا مفيهاش هزار ديه لازم تبدأها ونخلص. حتى لو بدأناه من غير كيفية أوي بس لازم تبدأها. هتلاقي ديه بتصب معاك فى ديه. هتلاقي الفريضة اتحسنت. وهتلاقي إيمانك بقى يزيد في الفريضة زي النافلة. خدت بالك؟ فديه إيه؟ ديه من النصايح. القرآن طبعاً فيه إشكالية في القرآن. إيه هي؟ بالنسبة للناس اللي بيحفظوا أو حافظين إن هو في كمية برضوا ما يقدرش يتنازل عنها. وهي إيه؟ المراجعة. ما هو يقولى لو أنا نزلت في الكمية زي ماقُلت أنت في القرآن هبوظ المراجعة. هنقول والله لو الموضوع كده و أنت عندك ورد مراجعة كبير افصل ورد المراجعة عن ورد الإيه؟ عن ورد التدبر اللي إحنا عايزين نتدرج فيه ده. خلي عادى ورد المراجعة زي ما هو كده بسرعة مش مهم. المهم تحافظ على حفظك للقرآن. وبعد كده خلي التدرج ده في ورد لوحده. مالوش دعوة بالمراجعة. لو مراجعتك صغيرة خلي هي ديه هى ديه. والله واحد بيراجع أصلاً ربعين في اليوم. خلاص هتفصل إيه؟ هي مفيهاش. هي صغيرة خلقة لكن واحد بيراجع جزء في اليوم يقولك مش هقدر اتدبر جزء في اليوم يا شيخ. خلاص راجع الجزء بتاع كل يوم. وخلي فيه صفحتين كده تدبر. يا سلام لو حطيتهم في الصلاة. لأ مش هحطهم في الصلاة. لأ خلي الصلاة لوحدها وده لوحده ماشي. ماشي. خلي الصفحتين دول. صفحتين. صح؟ تقولي إزاى بقى؟ اه لأ ده موضوع. ما في ناس فاكرين تدبر القرآن يلا كده ونقعد ونتدبر لأ ما هو الموضوع ليه عوامل منها إنك تكون فاهم بتقرأ إيه؟ على الأقل المعنى العام على الأقل تقدير. تكون قارئ شيء تفسير بسيط حتى للمعنى الإجمالي لما تقرأ. ولو حبيت تزود بقى شوية ما هو المعنى الإجمالي هيديك درجة من التدبر. عايز تزود شوية تجيب كتاب

تفسير من اللي بيذكره أقوال السلف في الآية. كل ما تقرأ قال ابن عباس قال ابن مسعود قال عكرمة إيه ده؟ الناس ديه كانت بتفهم حاجات غيرنا ولا إيه؟ بتلاقي ثمرات إيمانية عالية جداً. ويا سلام لو الكتاب بيهتم أصلاً بأقوال العارفين والصالحين حوالين الآية الدنيا بتعلى معاك أوي. وبعد كده أنت نفسك تبتدى تشتغل على نفسك. اشتغل على نفسي إزاى؟ بعد ما ركزت في موضوع التفسير وأقوال العارفين والكلام ده. بتبتدى إنك أنت تختار الوقت المناسب. وبعد كده تختار الهيئة المناسبة تتوضب. تستقبل قبلة بتقعد في الركن في البيت كده الهادى كده الركن البعيد الهادى بتاعك السحر بين المغرب والعشاء بعد الفجر على طول اللي هو بقى إيه؟ مفيش مشاغل. تبتدى بقى تركز بقى. و أنت فاهم بتقرأ إيه؟ كل ده أنت بتحضر على فكرة. عملية التدبر بقى هي عملية تفاعل بينك وبين ما تقرأ بقى. تبتدى تقرأ بقى والله تقرأ إيه؟ بتقرأ أمر تبتدى تسأل نفسك كده و أنت بتقرأ. أنا بعمل إيه مع الأمر ده؟ أنا بعمله ولا ما بعملوش؟ طب ما ما بعملوش ليه؟ طب لازم أعمله. طب إن شاء الله هعمله. تكتب كده في كراسة؟ قرار. تاخده. ده أعلى درجات التدبر. هو أنت فاكر التدبر هو شوية خواطر بتكتبها على الفيسبوك؟ لأ أنا التدبر عندي لما اقرأ(قُل لِّلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ۚ) إن شاء الله اغض بصري بكرة. حلو أوي ده مفيش تدبر للآية ديه أحسن من ده. ده أحسن تدبر. هو إيه التدبر؟ إن أنا قريت. وفهمت. وطبقت. خلاص. هي ديه عملية التدبر. كونك بقى والله ده في هنا بلاغة وفي هنا مش عارف الكلام ده ديه حاجة بقى بتزود الإيمانيات. لكن واحد طلع كل المعاني البلاغية وفي الآخر ما غضش بصره. ده معملش حاجة في التدبر. هو التدبر حقيقة هو فهم وعمل مترتب على الفهم ده. أول بقى ما تعمل بالآية بتجد الكرامات بقى بتجيلك من ربنا. بتلاقي ربنا رزقك فهم تاني وتعمل به وبعد كده يرزقك فهم تالت وربنا شكور. أنت تدى وهو يردلك. أنت تدى وهو يردلك. وتبتدى تزيد بقى عملية إيه؟ عملية تراكمية برضو. مع التفاعل ومع التطبيق إنك أنت دايماً بتقرأ وتطبق. هو ده التدبر. ده أبسط معنى من معاني التدبر. وهو في نفس الوقت أعمق معنى من معاني التدبر. تفهم بتقرأ إيه؟ بتحاسب نفسك على اللي بتقرأه ؟ بتتفاعل معاه. تاخد قرار تنفذ بس شكراً كده. ده أعلى درجات التدبر. مع إنه أبسط معنى للتدبر. في بعد كده بقى إنك أنت تتفاعل بقلبك مع الآيات تقرأ مثلاً عن الجنة فتزداد حب ورجاء. تقرأ عن النار تزداد خوف وخشية. ما ينفعش و أنت بتقرأ الجنة زي ما بتقرأ النار. يبقى أنت كده مش هتتدبر. أنت كده بتقرأ وخلاص. تقرأ عن مصارع الظالمين تتعظ. في نفس الوقت يحصلك ثقة

فى الله. وثبات على المنهج وقوة في إبلاغ الحق للخلق. وعدم خوف من الظالمين. لما تقرأ مثلاً عن الأمر والنهي تيجي تسأل نفسك. شغال أنت بقى على كده. التوكل يزيد واليقين والخوف والرجاء والحب كل ده بيتفاعل معاك و أنت شغال. وغير كده عملياً بقى بتتحسن

فشوف بقى أثر ده لما تقرأ الصفحات ديه في الصلاة حط بقى إن أنت مركز فى الصلاة مع مركز في القرآن أنا لو بدأت من النهاردة أنا بحل مشكلة رمضان الأساسية. إيه هي مشكلة رمضان الأساسية؟ إن أنت حضرتك تيجي أول يوم في رمضان شيخ حطلى جدول مع نفسك. أنت جيت متأخر أوي. مش هقدر أعملك حاجة. إن شاء الله. أحطلك جدول رمضان الجاى. رمضان ده ضاع خلاص. مش عايزك تيأس يعني عايز اخوفك شوية. بس إن شاء الله أنت ممكن رمضان ده تفوق في نصه. إزاى النهاردة هتتحول يعني؟ ما ديه المشكلة يا إخوانا. واخد بالك؟ فأنا من دلوقتي من دلوقتي بابتدى أمرن نفسي على الركعتين وعلى الصفحتين وأركز واقرأ تفسير هنا والركعتين وأصلي باللي أنا فهمته في الصلاة وأصوم يومين في الشهر وأركز أوى في اليومين دول إن أنا أعمل أداء فيهم غير كل يوم. عارف لو أنت ما بتغضش بصرك تعمد غض بصرك في يوم الصيام. عارف لو أنت بتهزر وبتنيل الدنيا ما تنيلش الدنيا في اليوم ده. على ما يجي رمضان الركعتين هيبقوا ستة. لو بدأت دلوقتي والصفحتين هيبقوا عشرة وعشرين واليوم بقى أربعة في الشهر أو خمسة ستة سبعة في الشهر.فى شعبان هتلاقي الدنيا سالكة. والصدقة بدل ما كانت جنيه بقت عشرة بقت عشرين بقت مية في الشهر مثلاً يعني. هيجي رمضان أنت بادئ بداية قوية. بداية قوية. رمضان بيجي بقى الدنيا بتسلك. ليه؟ أنت كل ده على فكرة بتجاهد الشياطين شياطين أنس وشياطين جن وأصحابك والظروف رمضان بيجي فتحت أبواب الجنة وغلقت أبواب النار صفدت الشياطين والناس كلها صايمة والناس كلها بقى فيها خير وبتاع وصلوات وتراويح والناس كلها في المساجد ده كل العقبات أنا وصلت للمرحلة ديه مع كل العقبات. تخيل بقى لما كل العقبات ديه راحت هتلاقي نفسك سلكت في رمضان. التراويح من أول يوم في خشوع والقرآن من أول يوم بتجيب الخمس أجزاء سالك واخد بالك؟ والصدقة بقت عندك معندكش مشكلة ولا حاسس بخناقة مع الشيطان زي ما كانت بتحصل كده بقى. تلاقي العملية إيه؟. لكن هي بتبدأ من دلوقتي. عايز خطة لرمضان خطة لرمضان الدرس ده. خد بقى الحتة ديه. إحنا لعبنا على النقطتين. ما لعبناش على الكمية على فكرة. أنا لعبت على الكيفية والمداومة بس. والكمية ديه هتيجي لوحدها. بس مش فى الفرائض. في النوافل. هتيجي لوحدها. أنت نفسك هتيجي بعد فترة؟ مش قادر تصلي ركعتين بس. عايز تصلي أربعة. مش قادر تقف على صفحتين. عايز تخليهم أربعة عشرة. فأنا علشان كده بقولك ركز على الكيفية والمداومة. زي أحب الأعمال إلى الله إيه؟ أدومها وإن قل. تمام. خد بقى الحتة ديه كمان. من الطاعات اللي لو زودتها إيمانك هيعلى الدعوة إلى الله. الدعوة ديه يا إخوانا لها أثر سريع أوي. وقوي جداً. لإن الدعوة فيها شوية حاجات كده بتعلي الإيمان. الدعوة إلى الله الواحد بيقابل فيها إيه؟ ابتلاءات. سخرية. إيذاء. مش عارف إيه. يعني بيحصل جدال. بيلاقي التفاعلات ديه.بتزود إيمانه ؟

يعنى واحد بيدعوا إلى الله يُؤذَى مثلاً. روح في اليوم ده اقرأ قرآن. شوف القرآن هيبقى عامل إزاى؟ حاجة تانية خالص. عارف اليوم اللى الناس استجابتلك فيه؟ مش زي اليوم اللي الناس اذيتك فيه. بالعكس ده اليوم اللي الناس اذيتك فيه إيمانياتك كانت أعلى منه. حسيت بقرب من الله عجيب. لإن ربنا اللي عمل فيك كده. عوضك. ما هو أنت أتأذيت. ما هو لما أنت طلعت بمكسب؟ لأ لأ أنت طلعت مكسور فلازم يجبرك. فلما جبرك حسيت بحاجة غريبة مكنتش حاسس بها قبل كده. لاقيت حلاوة كده وأنت بتقرأ آيات معينة كده. مكنتش حاسس به قبل كده. لأن أنت دخلت نفسك جوه الآية. أول مرة تحس المعنى ده. (مَّا يُقَالُ لَكَ إِلَّا مَا قَدْ قِيلَ لِلرُّسُلِ مِن قَبْلِكَ). كأنك أول مرة تقرأ الآية ديه.

لما تشوف حسن خواتيم وسوء خواتيم بتروح تقرأ قرآن تلاقي حاجة تانية. الدعوة إلى الله بتعلي الإيمان بسرعة غير عادية. الحاجات اللي ممكن تساعدك أيضاً إنك أنت تلزم نفسك. تقولي ما أنت قُلتلى الموضوع ده قبل كده لأ ما هو لو أنت بقى نفسك ما جبتش معاك في حاجات معينة الزم نفسك مع شخص أخر.بس اختار الشخص ده بعناية يعني. تقولي رياء ومش رياء معلش أنت أصلاً ما بتعملش حاجة ما يعني. يعني إحنا مفيش حاجة بتتعمل أصلاً الشخص ده علشان تساعدك أصلاً تعمل. هو مفيش عمل وبتظهره. إحنا عايزين الشخص يساعدني أعمل أصلاً. فجاهد نفسك يعني مفيش داعي بقى للوسوسة ديه. جاهد نفسك وتخلص لله واشتغل. أنت مش عارف تقرأ

الحزب اتفق مع أخ أو أخت اتفق مع أخت والله نقعد في المسجد نقرأ الإيه؟ نقرأ الجزء ده ونتناقش فيه إيه رأيك؟ ونقرأ التفسير. نقعد نساعد في بعض لغاية ما رمضان يجى؟ الشخص مش هيفضلك على فكرة. ديه مرحلة مؤقتة. من الخلل برضوا إنك أنت يكون الإعتماد على الآخرين ده منهج بقى. لأ. ديه مرحلة. الأشخاص بتتغيروأنت والدنيا بتتغيّر ومفيش حد فاضي لحد مفيش حد باقي لحدّ لازم تعتمد على نفسك على الله طبعاً قصدي يعني واخد بالك لكن الشخص ممكن يكون مرحلة تساعدك طيّب من الحاجات المهمّة قُلنا قراءة القرآن بتدبر و ديه عدينا عليها إنك أنت من الحاجات اللي بتزود إيمانك أن تقرأ القرآن بإيه؟ بتدبر من الحاجات اللي بتزود الإيمان الإكثار من الدعاء. النبي عليه الصلاة والسلام كان يقول اللهم زينا بزينة الإيمان . واجعلنا هداةً مهتدين. النبي عليه الصلاة والسلام بيقول اللهم زينا بزينة الإيمان . فلازم دايماً تسأل ربنا إن هو يزود إيمانك. من الحاجات طبعاً الأساسية إنك تصاحب الصالحين. والعكس بالعكس. ما هو دايماً لما تصاحب الناس اللي إيه؟ الكبائر والكلام ده فتحس إنك كويس. فبالتالي ما تحسش إنك أنت عندك رغبة في زيادة الإيمان تقول أنا أحسن من غيري كتير. لكن أما تصاحب الناس العالية لأ بتحتقر نفسك خالص. خالص.

تحس إن أنت باى باى. فبتحاول تزود بقى وتنافس بل هي مصاحبتهم نفسها بتزود الإيمان . بعض الناس كما قُلت لكم رؤيتهم تزود الإيمان . كان أحد السلف يقول كنت إذا قسى قلبي ذهبت إلى محمد بن المنكدر فما أن أنظر إليه نظرة حتى يطيب قلبي أسبوعاً. أسبوع. أسبوع إيمانياته عالية بسبب إنه شاف محمد ابن المنكدر بس بصله بس. وكانوا يقولون كان مجلس الإمام احمد فيه خمسة آلاف رجل. خمسمائة يكتبون والباقي ينظرون إلى الإمام احمد. يتعلموا منه بس يبصوا له كده بس ليه؟ هما مش فاهمين حاجة. مش بيكتبوا ولا طلبة علم. هما جاين كده يشوفو الإمام احمد. بيروح مظبوط كده يقعد أسبوع يصلي. فرؤية الصالحين بتزود الإيمان فما بالك بمجالستهم؟ مخاطبتهم؟ ما بالك بقى مش الصالحين ما بالك بقى مجالسة العلماء؟ يعني لازم يكون لك ورد درس مع عالم. مش مجرد داعية أحد العلماء تجلس بين يديه. مش على النت ومش على الفيس ومش على اليوتيوب. لأ لأ لأ الأثر ده ضعيف. طبعاً النت والحاجات ديه مهمة مهمة في إيه؟ إن هي بتنجزك. يعني لو واحد عايز يطلب علم بسرعة. النت بينجزه. لكن هذا لايغني أبداً عن الجلوس بين يدى العالم الموضوع ده له بعد تاني يا إخوانا اللي بيقعد طول عمره يتعلم مع الكومبيوتر بيطلع طالب علم قليل الأدب. ومتكبر. في ثمرة العلم بتلاقيها في المساجد بين يدى أهل العلم. طب ما أنت ممكن تسمع الدرس ده في البيت إيه اللي بيجيبك؟ أنت بتحس إن سماع الدرس في البيت مالوش طعم. صح؟ وده اللى بيجيبك رغم أنت عارف كمان كام يوم وهينزل الدرس. بس أنت بتحس بتقولى يا شيخ بسمع الدرس فى البيت ما بحسش بحاجة. في المسجد بلاقي الثمرات كلها. هي كده. فلازم لك ورد درس إيمانى. درس مع عالم من العلماء تجلس بين يدى عالم. ده موضوع تاني. لذلك كان لقمان يقول يا بني جالس العلماء وزاحمهم بالركب فإن الله تعالى يحيي بهم القلوب الميتة بنور الحكم كما يحيي الأرض بوابل المطر. من الحاجات اللي ممكن تعينك على زيادة الإيمان يعني لو تيسر أن تكثر من الحج والعمرة. خدوني معاكم يعني لو في حد منكم طالع كل ما يبقى معاك ٣٥ ألف جنيه تروح طالع عمرة ترجع تاخد من بابي ٣٥ ألف جنيه وتطلع السنة اللي إيه؟ اللي بعديها. ولو يعني في فكة معاك ٢٠٠ ألف ٥٠٠ ألف تطلع تحج يعني ربنا يسهللك. ربنا على كل شيءٍ قدير. هو يعني فرجه قريب. يعني الإنسان لو تيسر ليه يعمل إيه عمرة وحج ديه بقى يعني بص إحنا أى أخ كان بيستعصى علينا في الدعوة إلى الله ناخده عمرة. نقعد نساعده وبتاع ونعملهاله تقسيط وبتاع المهم يطلع معانا العمرة. هي عمرة بس. تلاقيه راجع بقى إيه؟ مفيش على الصراط لغاية دلوقتي. العمرة لها أثر سحر يا إخوانا. أقوى من الإعتكاف. إن العمرة في الحرم. موضوع تاني هي عبارة عن إعتكاف وفي الحرم تقريباً. أنت في الغالب ما بتسيبش الحرم إلا قليلاً. يعني لو واحد يا إخوانا تيسر ولو عمرة واحدة. يعني يحوش ويتعب ويبذل أى طريقة إن هو يطلع عمرة. يطلع حج عمالة يطلع

يتصرف بس الموضوع ده هيفرق كتير جداً في إيمانياتك. إحنا قُلنا الإكثار من الصيام والقيام والتدريب قُلنا الكلام ده. مش عايز أعيده. الحاجات المهمة التفكر. إيه التفكر ده؟ ديه من الحاجات اللى بتزود الإيمان . إنك دايماً عملية التفكر. وعملية التفكر ديه برضوا عملية دائمة. تقول التفكر في إيه؟ ديه بقى

يعني عملية التفكر بزوج الإيمان . التفكر في إيه؟ في حاجات كتير. غير القرآن خلاص اتكلمنا عنه ديه. التفكر في الموت. يعني خلي دايماً كل ما ييجي على بالك الموت ما تطردش الفكرة ديه من دماغك. غلط. بالعكس افرح إن هي جتلك. واقعد اسرح معاها. وموت. ودخل نفسك القبر. وحط نفسك على الميزان وقابل ربنا واتحاسب ودخل نفسك شوية الجنة. ودخل نفسك شوية النار. الموضوع ده هتطلع منه ثمرة كويسة جداً. قرار. لكن كل ما بيجيلك فكرة الموت تطردها. أنت بتحرم نفسك من نعمة ممكن متجيش ليك تاني. ده نعمة إن ربنا يرزقك تذكر الموت ده. لكن الغفلة مرض. (اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي) إيه؟ (غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ).

فالتفكر في أحوال المسلمين في مشارق

الأرض ومغاربها. يجعل الإنسان يزداد إيماناً ويزداد رغبة فى القرب من الله. إن أحوال المسلمين ديه ذنبى سبب فيها. وإيماني بيخفف البلاء. ولازم إن أنا اتفاعل مع أحزان المسلمين وألمهم ده بيزود الإيمان . لذلك التفكر في الذنوب حتى لو الذنوب اللي تبت منها. اقعد تفكر فيها. ده بيكسر عندك العجب والرياء. بيعالج حاجات كتير أوي. إنك دايماً تدمن ممكن تحضر الدمعة. ممكن تيجي تقرأ القرآن بعد ما تفكرت في ذنوبك تجد له طعم تاني. الصلاة تحلو. دايماً تفكر في ذنوبك. مش من باب اليأس. من باب إن أنت بتزود إيمانك وبتعاتب نفسك وبتحسن حالك وكذا وكذا لكن لو قليت التفكر في الذنوب قعدت تفكر في الطاعات اللي عملتها من أول ما التزمت؟ فتحس إنك أنت مية مية لكن أرجع تاني بقى شوف فاكر كام ذنب عملته؟ التفكر في خلق الله. يزيد الإنسان تعظيماً لله. حباً له ثقةً فيه. قوة رجاء. حاجات كتير بقى. تفكر في مخلوقات الله. سبحانه وتعالى. كل ده برضوا بيصب على فكرة تاني في الصلاة وبيصب في القرآن وبيصب في الصيام العملية إيه مش مفصولة. لما أنا بقولك زود إيمانك بالقرآن لأ أنا مش منفك عن الصلاة ولا منفك عن الصيام ولا التفكر مالوش علاقة بقيام الليل الحاجات ديه كلها إيه؟ مشتركة. أنا بقولهالك واحد اتنين تلاتة أربعة. لكن هي ديه حاجات كلها متداخلة. ديه بتصب في ديه و ديه بتصب في ديه وديه بتصب في ديه. وهي عملية يعني إيه؟ متراكبة وكلها بتسير في إتجاه واحد. آخر حاجة هقولهالك النهاردة من الحاجات اللي بتزود الإيمان أوي أن تكثر من مطالعة أحاديث النبي عليه الصلاة والسلام. حاجة زي رياض الصالحين بالذات أو الترغيب والترهيب. اقرأ فيه كده بس. زي ورد القرآن

أعمل ورد كده اقرأ صفحة في أى كتاب فيه أحاديث ترغيب وترهيب حاجة زى رياض الصالحين اقرأ كده بس اقرأ زى ما بتقرأ قرآن بتدبر مع كده اقرأ فى حاجتين أقوال السلف وأحوال السلف تقرأ كلامهم عامل إزاى كلامهم يشبه كلام النبوة وأحوال السلف تقرأ بقى عن صيامهم صلاتهم عبادتهم إزاى كان برهم بأبائهم وأمهاتهم حرصهم على الطاعة حزنهم على فوات الطاعة الصدقة الحج العمرة التوكل الرجاء فى كتب كتير فى الموضوع ده زى صفة الصفوة وحلية الأولياء وزهد الإمام احمد يعنى فى تهذيب لحلية الأولياء يعنى ممكن الموضوع ده تدور فى كتب كتير أى كتاب نجده بيتكلم عن أحوال السلف اقتنيه يعنى لن تندم أبداً الحاجات ديه مفيهاش حلال وحرام وكده مش مشكلة أى كتاب هيقضى الغرض لكن تكثر من القراءة فى أقوالهم احوالهم وعبادتهم طبعاً ممكن تقرأ فى البداية يجيلك اكتئاب . برضوا من الحاجات الغلط أول ملما يخش رمضان اول درس لأخ يديه فى المسجد كان الإمام الشافعى يختم القرآن مرتين فى اليوم فى رمضان طبعاً الناس هتقول خلاص إحنا كده كده فى النار مفيش حل مالوش لازمة يا عم الشيخ نيجى نصلى مش هنيجى المسجد تانى.يعن يا إخوانا بالراحة على الناس هات أحوال السلف اللى فى احتمال تُقلد يعنى مش مرة واحدة كده.واحد مكنش بيصلى تقوله الشافعى كان بيقرأ قرآن يقولك أنت بتشتغلن يا عم الشيخ ده أنا مش عارف اقرأ صفحة على بعضها يعنى عايز أقولك لما تتصدم الصدما ت ديه معلش مش دلوقتى بس هو ده حقيقى فعلاً هتفهم الموضوع ده بعدين بس مش عايزك يعنى كده أوى عايزك تقرأ جزئين تلاتة عشرة فى اليوم ديه أحوال السلف وأقوال السلف أنا مش هطول عليكم أكتر من كده لكن ادرس ده ممكن تعتبروه درس بيتكلم عن زيادة الإيمان أو العلاقة مع الله سبحانه وتعالى كيف نزداد إيمان إزاى من هنا لغاية رمضان مفروض نعمل إيه؟ إزاى أول لما يبدأ رمضان انطلق إنطلاقة قوية . الدرس د يصلح للإجابة عن جميع الاسئلة ديه جزاكم الله خيراً سبحانك اللهم وبحمدك أنا برضوا بنصح الأخوة سريعاً بسلسلة عندى على اليوتيوب اسمها (كيف نحيا بالقرآن) مهمة جداً ودروس عن الخشوع فى الصلاة كيف تخشع فى صلاتك موجودة على اليوتيوب وموجودة على الساوند كلاوند جزاكم الله خيراً والحمد لله رب العالمين